خلال رعايته افتتاح ملتقى «أنفس مطمئنة»

الفلاح: العودة الصادقة إلى الله سبيل الأمة للنهوض من التردي والسقوط

ليلى الشافعي

أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية د. عادل الفلاح أن العالم اليوم يتميز بالسرعة والتواصل المباشر عبر مختلف وسائل الاعلام والاتصال، وعصرنا هذا هو عصر العلم والمعرفة، والقفزات العلمية والتكنولوجيا الهائلة، وكل يوم يشهد طرح مزيد من القضايا والمسائل والنظريات، كما أنه في المقابل تثار فيه الكثير من الشبهات والأباطيل والاساءات لديننا ونبينا ﷺ.

جاء ذلك خلال رعاية د.الفلاح لملتقى «أنفس مطمئنة» مساء أول من امس والذي نظمه مركز بزيع الياسين التابع لادارة الدراسات الاسلامية في المسجد الكبير. وطالب د. الفلاح بتضافر الجهود، ومواكبة الحدث وتصحيح الأفكار الخاطئة والصورة المغلوطة عن اسلامنا والرد على الاساءات التي توجه سهاما إلى شخصية نبينا، ومن حق أمتنا علينا ومن واجبنا تجاه ديننا أن نبادر إلى تحصين الأجيال وحماية المجتمعات من شتى الأفكار الدخيلة عبر الوسائل المتاحة إعلامية وصحافية وفضائية ومن خلال الملتقيات والندوات والدروس والمحاضرات.

وقال ان الأمة تعاني كثيرا من المشاكل والأمراض والعلل وتعيش كثيرا من الأزمات على مختلف الأصعدة وأصبحت الأمور المادية والأمراض الاجتماعية طاغية على النفوس ومستولية على القلوب وبدأ القلق النفسي والاضطراب الفكري يسيطر على كثير من الناس ولا منقذ للأمة من هذه الأوضاع ولا سبيل لها في النهوض من حالة التردي والسقوط هذه إلا بالعودة الصادقة إلى الله والرجوع الى دينه والالتزام بهديه وطاعته وشرعه، لأنها لن تجد الراحة والهناء والسعادة والاطمئنان إلا في ظل الايمان وفي رحاب الاسلام. من جانبه أكد المستشار في الديوان الملكي السعودي د. سعد البريك ضرورة التصالح مع النفس من خلال

د.عادل الفلاح متحدثا

د.عادل الفلاح وقيادات «الاوقاف» في ملتقى «أنفس مطمئنة»

طاعة الله، لافتا الى أن من يعيش فوضى عارمة في شخصيته لن يستطيع أن يتصالح معها وبالتالي مع الاخرين ، سيما ان فاقد الشيء لا يعطيه. وقال البريك ان كلا منا يحمل بين جوانحه نفسا إما أمارة بالسوء، أو لوامة، أو مطمئنة، أو الأنواع الثلاثة معا، فالإنسان عندما تزين له نفسه الأمارة بالسوء ارتكاب معصية يأتي هنا دور النفس اللوامة والتي تنهاه أن يتصرف قبل أن يحاسبها فإن استجاب وتجنب المعصية تصبح نفسه مطمئنة بطاعة الله، حيث يبدأ صراع الأنفس عندها، خصوصا إذا ما علمنا أنه ما من عبد يعصي الله إلا بنعمة منه جل وعلا، وهنا يدور الإنسان حول نفسه في خطاب الأنفس.

وبين أن النفس واحدة، ولكن لها صفات متعددة، فتسمى باعتبار كل صفة باسم، فتسمى مطمئنة باعتبار طمأنينتها إلى ربها بعبوديته ومحبته والإنابة إليه والتوكل عليه والرضا به، والسكون إليه، وأما النفس اللوامة فهي من أعظم آيات الله، حيث انها تتقلب وتتلون في كل وقت فتذكر وتغفل، وتقبل وتعرض، وتلطف وتكثف، وتنيب وتجفو، وتحب وتبغض، وتفرح وتحزن، وترضى وتغضب، وتطيع وتعصي، وتتقي وتفجر، وهي نفس المؤمن التي توقعه في الذنب، ثم تلومه عليه، فهذا اللوم من الإيمان، بخلاف الشقي، فإنه لا يلوم نفسه على ذنب، بل يلومها وتلومه على فواته، وتأتي على أنها لاتزال تلوم صاحبها على تقصيره في طاعة الله. وقرر البريك حقيقة مفادها أن من صلحت حاله ذاق السعادة بكل أنواعها، معتبرا أن الحل الشامل للنفس طمأنينتها، وصلاح حال النفس سينعكس على صلاح أحوال الانسان مع زوجته وعياله ومجتمعه، خصوصا أنه يحس بأنه بعين وسمع من الله، فمن يراك وأنت تدفع الرشوة سيراك عندما تتصدق، فالله لا يضيع اجر من أحسن عملا.

«الثقافة الإسلامية»: تدشين مجلس السماع ومهرجان «فرحة» الترفيهي اليوم

ليلى الشافعي

اعرب مراقب التوعية الاسلامية بادارة الثقافة الاسلامية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فلاح العجمي عن التزام الادارة بالمضي قدما في تكثيف منهجيتها الثقافية والفكرية والدعوية التأصيلية التي ترسم رؤية اخلاقية وقيمة واعية تبرز ما للعمل الدعوي والثقافي من ثقل معرفي من الفكر الصائب والنظر السديد القادر على تهذيب الاخلاق واكتساب ملكاتها، جاء ذلك عقب اعلان العجمي لمحبي الحديث النبوي الشريف عن تدشين مجلس سماع وقراءة في كتاب «مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي» لضيوف ادارة الثقافة الاسلامية كل من العلامة عبدالحق عبدالوكيل الهاشمي مسند مكة المكرمة، العلامة د.محمد انصاري الاعظمي مسند الهند.

وبين العجمي ان مجلس السماع والذي يأتي تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزارة للشؤون القانونية ووزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المستشار راشد الحماد الذي ستنطلق انشطته اليوم في مسجد الدولة الكبير حتى الاربعاء يوميا وعلى مدار اربعة ايام متتالية عقب صلاة العصر مباشرة.

فلاح العجمي

من جانب آخر اعلن العجمي عن تدشين الادارة لمهرجانها الثقافي الترفيهي «فرحة» والذي يأتي ضمن انشطة الادارة المواكبة لاحتفالات الكويت بالمناسبات الوطنية، واوضح العجمي ان المهرجان سينطلق ابتداء من اليوم ولمدة يومين على التوالي، وستجري انشطته على خشبة مسرح صالة افراح الرقة الكائنة في منطقة الرقة ق5 وبالتعاون مع جمعية احياء التراث الاسلامي فرع الرقة وجمعية الرقة التعاونية.

وفي السياق ذاته اعلن العجمي عن اطلاق الادارة المسابقة الالكترونية الثقافية الدولية، موضحا ان المسابقة تأتي كخطوة هادفة نحو تحقيق شعارها «نحو ثقافة متميزة لمجتمع» واستطرد العجمي ان الادارة سعت من خلال اسئلة المسابقة الى تعريف الجمهور المسلم بالسيرة النبوية الشريفة، والشمائل المحمدية الجليلة، والتبصير بمآثره ﷺ واستعراضا لحياته الطاهرة من الميلاد حتى الوفاة، في وقفات معبرة لعموم العبرة والموعظة مع الاستفادة من المعلومة الشرعية الصحيحة.

في الندوة التي نظمتها جمعية الإصلاح الاجتماعي بالتعاون مع «الأوقاف»

عبدالكافي: على الأمهات التقرب من الأبناء والاهتمام بالقراءة والعلوم لرفع الهمة والعزيمة داخل الأسرة

د.عمر عبدالكافي خلال الندوة (انور الكندري)

متابعة من الحضور

ليلى الشافعي

شدد الداعية الاسلامي د.عمر عبدالكافي على ضرورة الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم والتحلي بالهمة العالية التي كانت من اهم صفاتهم في الصبر والايثار.

وقال د.عبدالكافي خلال ندوة نظمتها جمعية الاصلاح بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تحت عنوان «ذوو الهمة»: ان السلف الصالح من ابناء هذه الامة كانوا يتمتعون بالهمة العالية وهو ما نفتقده اليوم فجميع ابناء هذه الامة اصبحت همتهم ضعيفة.

وتابع بأن الواجب على علماء الامة التحلي بالتواضع حتى يظن المتحدث ان المستمعين اليه اكثر منه علما ومعرفة وهذا ان تم تعميمه بين ابناء هذه الامة فستستعيد مكانتها وعلوها حين يحترم صغيرها كبيرها ويعطف فيها الكبير على الصغير وتصبح الامة كجسد واحد اذا اشتكى من عضو تداعت له سائر الاعضاء بالحمى والسهر.

وأشار عبدالكافي الى ان على الانسان عندما يعتزم القيام بعمل صالح ان يعجل به دون ان يؤذي الآخرين بالمن، كما كان السلف الصالح من ابناء هذه الامة مع الفقراء الذين عاشوا في تلك الفترة. وقال ان الجيل السابق كان يقبل ايادي الآباء والامهات لنيل رضاهم وبالتالي الفوز برضى الله عز وجل اما الآن فقد انقلب الوضع واصبح الآباء هم الذين يقبلون ايادي ابنائهم حتى اصبحوا يتكفلون بإدارة شؤون حياتهم حتى بلوغهم سن الزواج ومن ثم تزويجهم وهذا ما يدل على تدني الهمة لديهم.

واوضح ان الدين الاسلامي عظيم بمعانيه ومبادئه السمحة التي استطاعت تنظيم حياة البشرية بالرغم من اختلاف الازمات والاماكن فهو ملهم ابناء هذه الامة كل المعاني النبيلة والجميلة التي كانت تقود الى علو الهمة خاصة ان الصحابة رضي الله عنهم جميعا اقدموا على خوض أكثر من 22 غزوة خلال صدر الدولة الاسلامية وذلك بفضل الهمة والعزيمة العالية.

وناشد د.عبدالكافي الامهات ضرورة التقرب من الابناء ولو حتى بالتظاهر بحب القراءة والعلوم لاغراء الابناء بتلك العادات التي ترفع هممهم وتزيد من عزيمتهم داخل الأسرة في طلب العلوم.

وبين لزوم ان يسود الرفق بين الزوجين وان يحسن كل منهما الظن بالآخر الامر الذي سينعكس ايجابا على صلاح حال الابناء وتكوين شخصيات قوية لديهم يستطيعون من خلالها المضي في حياتهم العملية والعلمية.

مؤكدا ان الواجب علينا جميعا التأسي بالنبي ﷺ وبهمته وصبره على ما لقي من نصب وتعب في ايصال الرسالة.

مسابقة جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين الكويتية

بالتعاون مع جريدة الأنباء

أسئلة المسابقة

المجموعة رقم «3» تنشر من 16 فبراير وحتى 20 فبراير 2010

1 - متى تم هدم سور الكويت والابقاء على البوابات الخمس ؟
❑ أ - 1957 ❑ ب - 1958 ❑ ج - 1959

2 - متى صدر أول عدد من مجلة العربي الكويتية ؟
❑ أ - 1968 ❑ ب - 1960 ❑ ج - 1958

3 - متى صدر المرسوم الذي ينص على أن الدينار هو وحدة النقد الكويتي ؟
❑ أ - 1960 ❑ ب - 1961 ❑ ج - 1962

4 - متى تم الغاء معاهدة الحماية مع بريطانيا و استقلال الكويت ؟
❑ أ - 1960 ❑ ب - 1961 ❑ ج - 1962

5 - متى انضمت الكويت لجامعة الدول العربية ؟
❑ أ - 1959 ❑ ب - 1960 ❑ ج - 1961

الاسم:
العنوان:
الرقم المدني: تلفون:

شروط المسابقة:

- تتكون المسابقة من عشرين سؤالاً تم توزيعها إلى أربعة مجموعات، كل مجموعة تحتوي على خمسة أسئلة يتم نشرها من خلال كوبون يومي خاص، وتنشر كل مجموعة لمدة 5 أيام متتالية اعتباراً من تاريخ 6 فبراير 2010 كالتالي:
أ) مجموعة رقم 1 من 2/6 وحتى 2010/2/10 ب) مجموعة رقم 2 من 2/11 وحتى 2010/2/15
ج) مجموعة رقم 3 من 2/16 وحتى 2010/2/20 د) مجموعة رقم 4 من 2/21 وحتى 2010/2/25
ويعاد نشر جميع الأسئلة العشرون يوم 26 فبراير 2010.
- يجوز المشاركة بالكوبون الأخير والذي يحتوي على العشرين سؤالاً.
- يشترط الإجابة على الأسئلة العشرين من خلال الكوبونات الأصلية المنشورة وتوضع في ظرف واحد وترسل إلى المكان المخصص.
- يحق للمشترك إرسال عدد 5 ظروف فقط تحتوي على خمس إجابات باسم واحد.
- توضع الاجابات في الصندوق المخصص لها في مقر جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين الكويتية الكائن في الجابرية ق 6 ش 111 قسيمة 28.
أو ترسل إلى العنوان التالي ص.ب - 27036 الصفاة - الرمز البريدي 13131 الكويت.
- أخر موعد لتسليم الإجابات هو الخميس 2010/3/11.
- يحق الاشتراك في المسابقة لجميع المواطنين والمقيمين وليس بالضرورة من أهالي الشهداء.
- سيتم الإعلان عن الفائزين من قبل الجمعية في موعد لاحق.
- يمكن الحصول على نسخ مجانية من أعداد جريدة الأنباء في مقر الجمعية بعد تاريخ 2010/2/26.
- الجوائز بمساهمة من شركة البترول الوطنية الكويتية KNPC

في افتتاح المخيم الربيعي الثاني للجان الدعوة والإرشاد التابعة لـ «إحياء التراث الإسلامي»

آل الشيخ: على الداعي أن يكون مخلصاً في دعوته ويختار الكلام والمكان المناسبين والعلم بحال المدعوين

د.عبدالعزيز السدحان وإبراهيم الأنصاري خلال المحاضرة

افتتحت جمعية إحياء التراث الإسلامي المخيم الربيعي الثاني الذي تنظمه لجان الدعوة والإرشاد في محافظة الفروانية والتابعة لها تحت شعار قوله تعالى: (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة).

وقد كان أول أنشطة المخيم كلمة لسماحة مفتي المملكة العربية السعودية عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ حول «أهمية ثبات الدعاة في زمن المتغيرات» قال فيها: إن الدعوة الى الله خلق كريم ووظيفة أنبياء الله ورسله ومن سار على نهجهم (قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين)، وأخبر جل وعلا عن فضل الداعي الى الله بقوله: (ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين)، فلا أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا والتزم الإيمان والعمل، وقال إنني من المسلمين، بمعنى أنه التزم ظاهرا وباطنا واستقام على الخير ولم يخالف قوله عمله، بل ان قوله وعمله متطابقان، وقال سبحانه وتعالى: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)، فالدعوة الى الله تكون بالحكمة بمعنى تبيان الحق وبالموعظة لمن خالف والمجادلة بالتي هي أحسن لمن عنده آراء شاطة حتى يقتنع ويعلم الحق ويدركه ويفهمه.

وأوضح آل الشيخ أن الدعوة الى الله من أجل الأعمال، يقول ﷺ: «من دعا الى هدى كان له من الأجر بمثل أجور من تبعه الى يوم القيامة لا ينقص ذلك منه شيئا».

فيا أيها الداعي الى الله كن مخلصا في دعوتك حتى تكون دعوتك مقبولة، ولتختر الكلام المناسب والمكان المناسب، فلابد للداعي أن يكون عنده علم بحال المدعوين، لأن للعلماء خطابا وللجهلاء خطابا.

وأضاف أن على الداعي أن يختار الأسلوب المناسب لكل فئة، لأن ذلك سبب لاستمرار دعوته ومضيها، وعليه أن يكون رفيقا أثناء الدعوة، فيتخلق بالرفق في دعوته، فلا يكون عنده عنف في دعوته، وأن يكون ذا حلم على المدعوين لو أسمعوه قولا سيئا، ولابد من حلم وعفو وصفح وتجاوز، وأن يصبر على ما يصيبه، لأن الناس إذا جاءهم أحد بخلاف أهوائهم لابد أن يؤذوه.

وبين أن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأولياء ثم الأمثل فالأمثل، فنوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما، وما آمن معه إلا قليل، ومحمد ﷺ ناله من الأذى ما ناله، وصبر على قومه. فلابد للداعي من صبر، وألا يأمل انقياد الناس جميعهم له، فلابد أن يكون هناك معارض ومنازع، فعليه الصبر والاحتساب وحسن النية، وأن يكون حريصا على الإخلاص والحلم والعلم النافع والرفق والتحمل، وأن يعرض عن الجاهلين، وأن يستمر في دعوته لأنه على طريق الخير. وإذا كان الداعي عجولا يريد هداية الناس بسرعة فإنه لا يصلح، فالنبي مكث في مكة بضع عشرة سنة يدعوهم وهم يؤذونه. فالداعي الى الله عليه أن يقتبس من هدي النبوة في سبيل دعوته، حتى يستعين بها، وتكون نبراسا في دعوته يسير عليها، ويستقيم عليها ففيها الخير الكثير والنفع العام.

بعد ذلك تحدث الداعية د.عبدالعزيز السدحان من السعودية حول المحور الثاني من المحاضرة، وهو «تأصيل المنهج الدعوي في ضوء الكتاب والسنة وفهم سلف الأمة»، وفي بداية كلمته شكر جمعية إحياء التراث الإسلامي على جهودها الطيبة في نشر العلم الشرعي، داعيا الله تعالى أن يجزي القائمين عليها خير الجزاء.

وبين أن أهل العلم من سلف الأمة قد أشبعوا هذا الموضوع في كتبهم، وقد أوضحوه أتم إيضاح، حيث أن وظيفة الدعوة الى سبيل الله من أشرف الوظائف ومن أرفعها قدرا، وهذه الدعوة صوابها أن تكون النصوص الشرعية هي المصدر له في رسالته الى الناس.

ثم تحدث الداعية إبراهيم الأنصاري حول نفس المحور، فقال إن تأصيل المنهج الدعوي هو رد الناس إلى الأصول التي كان عليها أنبياء الله في دعوتهم، ودعوة الأنبياء قامت على ثلاثة أصول، فالذي ينظر في كتاب الله عز وجل سيجد هذه الأصول واضحة، حتى انها تجتمع في آية واحدة، وقد تأتي متسلسلة في آيات عديدة، ونحن نحتاج الى نظر وتدبر في كتاب الله عز وجل.

وتابع: قد يتساءل الإنسان لماذا التركيز على هذا الموضوع، فنقول: لأن هذا هو دعوة الرسل، وهذا ما جاء به أنبياء الله تبارك وتعالى، ولو اختصرنا القول، فإن دعوة الرسل قامت على أصول ثلاثة هي: بيان عظمة الله، وعلى بيان الزاد الذي يجب أن يحمل في الطريق وهو الذكر والشكر والعبادة، وعلى الجزاء الأخروي.

وأضاف أن العلم من كتاب الله تعالى ومن سنة نبيه ﷺ، وما جاء عن أصحاب النبي ﷺ، ومن طلب العلم من غير هذه الأصول لن يدرك العلم، بل انه ليس هناك علم، ويقول ابن القيم - رحمه الله: «والعلم أقسام ثلاثة ما لها من رابع والحق ذو تبيان العلم بأوصاف الإله، وفعله، وكذلك الأسماء للرحمن، والأمر والنهي الذي هو دينه، وجزاؤه يوم المعاد الثاني، والكل في القرآن والسنن التي جاءت عن المبعوث في الفرقان، والله ما قال امرؤ متحذلق بسواهما إلا من الهذيان». فالأصول جاءت بأقوال واضحة وبعبارة سهلة عن النبي ﷺ، لكن المشكلة تكمن في النفوس، والانحرافات التي تحصل فيها. يقول تعالى: (قرآنا عربيا غير ذي عوج)، ومع هذا الأمر الواضح، وعبارة النبي ﷺ أوضح كذلك، فلماذا ينحرف الإنسان؟

وأوضح الأنصاري أن من انحرف عن هذا المنهج الصحيح، وهذه الأصول الواضحة البينة، فاعلم أن هذا من خذلان الله تبارك وتعالى. وقد يتساءل بعض الناس حول الحديث عن هذه الأصول، ولم التأكيد عليها؟ فنقول: إن لم نؤكد على هذه الأصول فسيؤدي الانحراف إلى تحطيمها، بل أقول: إذا لم نقرر الأصل الذي فيه إثبات الأسماء والصفات والأفعال لله عز وجل فستتحكم الأصول الأخرى. فعندما يأتي الإنسان إلى أسماء الله وصفاته، وينظر إلى الأصل الثاني وهو الذكر، فبأي شيء يكون الذكر إن لم تكن هناك أسماء وصفات. وما تكلم الأئمة والعلماء قديما وحديثا إلا لما عرفوه من الشر الذي سيحصل على هذه الأمة، فهناك من يريد أن نداوي الأمة بالداء، وأن نأخذ العزة من الأذلاء، فالذل ملازم لكل من خالف منهج الله عز وجل.